وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

النشرة الصباحية

الخميس، 30 مارس 2023

أخبار الطاقة

أرامكو تزيد 700 ألف برميل يوميًا من النفط الخام لـ «الصين للكيميائيات»

الرياض

لم يكن أمام الصين في البحث عن أقوى الشركاء ليس في إمدادات البترول السعودية بحسب، بل أيضا تعكف الصين على تعزيز الشراكة مع المملكة العربية السعودية في صناعات المصب للتكرير والكيميائيات والصناعات اللاحقة والتي تؤكد قوة ارتفاع الطلب على النفط الخام في أكبر مستورد ومستهلك للنفط، الصين. تلك الخطط عجلت ببدء أعمال البناء في مصفاة متكاملة ضخمة ومجمع بتروكيميائيات في شمال شرق الصين، تابع لعملاق الطاقة، أرامكو السعودية وشركاؤها، مجموعة «نورينكو» ومجموعة «بانجين» الصناعية. وتعمل شركة أرامكو هواجين للبتروكيميائيات، وهي مشروع مشترك بين أرامكو السعودية (30٪) ومجموعة «نورينكو» (51٪) ومجموعة «بانجين» الصناعية (19٪)، على تطوير مشروع مجمع جرينفيلد، الذي سيشمل مصفاة بطاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف برميل يوميًا، ومعمل للبتروكيميائيات بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ 1.65 مليون طن متري من الإيثيلين و2 مليون طن متري من البارازايلين. ومن المقرر أن تبدأ أعمال البناء في الربع الثاني من عام 2023 بعد أن حصل المشروع على الموافقات الإدارية المطلوبة. ويُتوقع أن يتم تشغيله بالكامل بحلول عام 2026. وستورّد أرامكو السعودية ما يصل إلى 210 آلاف برميل يوميًا من لقيم النفط الخام إلى المجمع الذي سيتم بناؤه في مدينة بانجين بمقاطعة لياونينغ الصينية. من وجهة نظر أرامكو، قال النائب التنفيذي للرئيس للتكرير والكيميائيات والتسويق في أرامكو السعودية، محمد يحيى القحطاني: «سيدعم هذا المشروع المهم الطلب الصيني المتزايد على الوقود والمنتجات الكيميائية. كما أنه يمثل علامة فارقة في استراتيجيتنا للتوسع المستمر في الصين والمنطقة بشكل عام والتي تُعد محركًا مهمًا بشكل متزايد للطلب العالمي على البتروكيميائيات».

من جهته، قال نائب المدير العام لمجموعة «نورينكو»، زو وينشاو: «تمثل هذه المصفاة الضخمة والمجمع البتروكيميائي مشروعًا رئيسًا لمجموعة نورينكو لتُسهم من خلاله في تنفيذ وتحقيق التنمية المشتركة عبر مبادرة (الحزام والطريق) المتميّزة، كما أنه يعزز إعادة الهيكلة الصناعية وقطاع النفط والبتروكيميائيات ليصبح أقوى وأفضل وأكبر. وسيؤدي المشروع دورًا مهمًا في تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والمملكة، وتحقيق التنمية والازدهار لكليهما».

وقال رئيس مجلس إدارة ومجموعة»بانجين»، جيا فاي: «لهذا المشروع أهمية كبيرة بالنسبة إلى بانجين من أجل تشجيع زيادة المواد الكيميائية والمنتجات المتخصصة، وتعزيز التكامل بين صناعة التكرير والكيميائيات. وهو مشروع له رمزيته لبانجين حيث يسعى إلى تسريع عملية تطوير قاعدة وطنية مهمة لصناعة البتروكيميائيات والكيميائيات الدقيقة».

والصين لم تكتف بتوجهاتها نحو تعزيز الشراكات السعودية إذ نجحت بجذب عملاق الطاقة، شركة أرامكو السعودية لتوسع وجودها في الصين ومكنتها من الاستحواذ على حصة 10٪ في رونغشنغ للبتروكيميائيات. وفي التفاصيل وقّعت أرامكو السعودية، إحدى الشركات المتكاملة والرائدة عالميًا في مجال الطاقة والكيميائيات، اتفاقيات نهائية للاستحواذ على حصة بنسبة 10٪ في شركة رونغشنغ للبتروكيميائيات المحدودة والمدرجة في بورصة شنجن («رونغشنغ») مقابل 24.6 مليار يوان صيني (3.6 مليارات دولار أمريكي بأسعار الصرف الحالية)، في صفقة ستُسهم في زيادة توسيع وجودها بشكل كبير في أعمال التكرير والكيميائيات والتسويق في الصين. ومن خلال هذه الشراكة الاستراتيجية، ستعمل أرامكو السعودية على توريد 480 ألف برميل يوميًا من النفط الخام العربي إلى شركة جيجيانغ للنفط والبتروكيميائيات المحدودة («جيجيانغ») التابعة لشركة رونغشنغ، بموجب اتفاقية مبيعات طويلة الأجل. وسوف تستحوذ شركة أرامكو لما وراء البحار، وهي شركة تابعة مملوكة بالكامل لأرامكو السعودية، على الحصة في «رونغشنغ».

ومن بين الأصول الأخرى، تستحوذ رونغشنغ حصة 51٪ في شركة جيجيانغ، والتي بدورها تمتلك وتدير أكبر مجمع متكامل للتكرير والكيميائيات في الصين بطاقة معالجة تبلغ 800 ألف برميل في اليوم من النفط الخام، وإنتاج 4.2 ملايين طن متري من الإيثيلين سنويًا.

وتعليقًا على توقيع هذه الاتفاقيات، قال النائب التنفيذي للرئيس للتكرير والكيميائيات والتسويق في أرامكو السعودية، محمد يحيى القحطاني: «يؤكد هذا الإعلان التزام أرامكو السعودية طويل الأجل تجاه الصين وإيمانها بقوة قطاع البتروكيميائيات الصيني. وهي عملية استحواذ مهمة للشركة في سوقٍ رئيسة تعزز طموحاتنا في النمو والمضي قدمًا نحو استراتيجية تحويل السوائل إلى كيميائيات. كما أنها تُسهم أيضًا في تأمين إمداداتٍ موثوقة من النفط الخام لواحدة من أهم مصافي التكرير في الصين».

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة رونغشنغ، لي شويرونغ: «سيؤدي هذا التعاون الاستراتيجي إلى نقل صداقتنا طويلة الأمد وثقتنا المتبادلة إلى مستوى جديد، ويمهد الطريق لمستقبل مشرق من خلال تطوير رفيع المستوى لصناعة البتروكيميائيات في العالم. وأتوقع أن تُسهم مشاركة أرامكو السعودية بشكل كبير في مساعدة رونغشنغ على تنفيذ استراتيجية نمو البتروكيميائيات الخاصة بها». ويعزز هذا الاستثمار العلاقة المهمة بين أرامكو السعودية ورونغشنغ وجيجيانغ المشغلة لأحد الأصول الأكثر تطورًا في العالم لتحويل الكيميائيات. وتتضمن الصفقة بيعًا ثانويًا خارج البورصة لأسهم رونغشنغ من قبل المساهم الأكبر وهو مجموعة جيجيانغ رونغشنغ القابضة، مع إمكانية التعاون المستقبلي بين الأطراف في الأنشطة التجارية، والتكرير، وإنتاج المواد الكيميائية، وترخيص التقنية. ومن المتوقع إغلاق الصفقة بنهاية عام 2023، بعد أن تخضع للموافقات التنظيمية.

يأتي ذلك في أعقاب الإعلان عن عزم مشروع أرامكو السعودية المشترك «أرامكو هواجين» بدء أعمال البناء في مصفاة متكاملة ضخمة ومجمع بتروكيميائيات في شمال شرق الصين في الربع الثاني من عام 2023. وستورّد أرامكو السعودية التي تمتلك 30٪ في «أرامكو هواجين»، ما يصل إلى 210 آلاف برميل يوميًا من لقيم النفط الخام إلى المجمع.

ومن خلال هذه الشراكة مع «رونغشنغ» ومشروع «أرامكو هواجين» المشترك، ستورّد أرامكو السعودية إجمالي 690 ألف برميل يوميًا من النفط الخام إلى مرافق التحويل العالي للكيميائيات.

النفط يرتفع لليوم الثالث وسط قلق الإمدادات الكردية وهدوء مخاوف «المصرفية»

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

الرياض

ارتفعت أسعار النفط للجلسة الثالثة على التوالي أمس الأربعاء حيث أثار توقف بعض الصادرات من كردستان العراق مخاوف من تقلص الإمدادات، كما أدى انحسار المخاوف من أزمة مصرفية عالمية إلى دعم معنويات المخاطرة في الأسواق الأوسع، وتوقفت صادرات النفط الخام البالغة 450 ألف برميل يومياً من إقليم كردستان شمال العراق شبه المستقل يوم السبت بعد قرار تحكيم أكد أن موافقة بغداد مطلوبة لشحن النفط.

وارتفع خام برنت 63 سنتاً أو 0.8 ٪ إلى 79.28 دولارًا للبرميل الساعة 1120 بتوقيت جرينتش، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 78 سنتًا أو 1.1 ٪ إلى 73.98 دولارًا.

وقال ستيفن برينوك من بي في إم للسمسرة النفطية: «كلما استمر التوقف، كلما أصبحت توقعات العرض أكثر إحكامًا». وقالت شركة النفط النرويجية دي.ان.أ، الأربعاء إنها بدأت في وقف الإنتاج في حقليها في كردستان. بلغ متوسط إنتاج الحقلين التابعين للشركة 107 آلاف برميل يوميًا في عام 2022، وهو ربع إجمالي الصادرات الكردية.

وقالت فيونا سينكوتا كبيرة محللي الأسواق المالية في سيتي إندكس: «مخاوف الإمدادات ستستمر في دعم أسعار النفط مع استمرار الخلاف». كما ساعد المعنويات على تخفيف المخاوف بشأن القطاع المصرفي بعد أسابيع من التقلبات في السوق التي دفعت النفط إلى أدنى مستوى في 15 شهرًا في 20 مارس، مع تهدئة أعصاب المستثمرين من خلال بيع الأصول في بنك وادي السيليكون المنهار.

وقال ليون لي المحلل لدى سي ام سي ماركيت «الانتعاش الأخير في أسعار النفط مدفوع بشكل أساسي بالمشاعر. ويمكننا أن نرى أن معنويات المخاطرة قد تعافت إلى حد ما، مما دفع أسواق الأسهم العالمية وانتعاش النفط الخام».

اكتسب النفط أيضًا دعمًا من انخفاض مخزونات الخام الأمريكية. وبحسب مصادر في السوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء، تراجعت مخزونات الخام بمقدار 6.1 مليون برميل.

سيركز الاهتمام على بيانات المخزون الأمريكية الرسمية من إدارة معلومات الطاقة في الساعة 1430 بتوقيت جرينتش لمعرفة ما إذا كانت تؤكد انخفاض مخزون الخام.
وقال خبير الطاقة العالمي د. أنس الحجي لـ«الرياض» إن الترويج المفرط لنوع واحد من الطاقة يمكن أن يؤدي بشكل غير مباشر إلى نقص وتقلبات عالية في الأسعار. وقال لقد انتهى الأمر بالدول التي تسعى لأمن الطاقة إلى مواجهة نقص غير مسبوق في الوقود بسبب الترويج المفرط لنوع واحد من مصادر الطاقة، والأساليب السياسية سيئة التصميم، وتدهور بيانات السوق يحتاج العالم إلى جميع أنواع مصادر الطاقة لتلبية الطلب المستقبلي، وكذلك جميع التقنيات المتاحة لتعزيز كفاءة الطاقة دون تقليل مستويات المعيشة. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج العالم إلى جميع أنواع تقنيات النقل لتجنب الازدحام المروري مع تقليل التلوث في المدن الكبيرة. هذا يعني أن بعض مصادر الطاقة يمكن اعتبارها مكملات وإضافات صافية بدلاً من بدائل صافية.

لكن ما لا يحتاجه العالم هو الضجيج. والترويج المفرط لنوع واحد من الطاقة يمكن أن يؤدي بشكل غير مباشر إلى نقص وتقلبات عالية في الأسعار. على سبيل المثال، أدى تضخيم دور الصخر الزيتي في الولايات المتحدة إلى خفض الاستثمارات في استخراج النفط والغاز في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى نقص الطاقة وارتفاع الأسعار. وينطبق الشيء نفسه على الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية، والتي أدت إلى نفس النتائج.

والمشكلة الرئيسية في أسواق اليوم هي أن السياسيين يختارون مصادر الطاقة وتقنيات النقل، ويفرضونها على المستهلكين، الذين اضطروا لدفع ثمن السياسات الفاشلة في عدة مناسبات. وأصبح الانتقال من أزمة طاقة إلى أخرى هو المعيار السائد في العديد من المشاهد السياسية حول العالم.

بالعودة إلى خيارات الطاقة لدى السياسيين، نظرًا لعدم كفاية الاستثمارات في النفط والغاز، اضطرت الحكومات إلى تقديم إعانات إلى أجل غير مسمى لمصادر الطاقة وتقنيات النقل التي اختاروها. في حين تواجه موجة المركبات الكهربائية، التي تدعمها الإعانات الحكومية السخية، ثلاث عقبات رئيسية يمكن أن تؤدي في النهاية إلى إبطاء اعتماد وتأخير التخلص التدريجي من مركبات محركات الاحتراق الداخلي الجديدة.

ومع زيادة عدد المركبات الكهربائية، يمكن أن يمثل استبدال الإيرادات من الضرائب على البنزين والديزل تحديًا. والحديث عن إلغاء الدعم وفرض الضرائب يغير اقتصاديات المركبات الكهربائية بالكامل. وفرضت عدة دول رسومًا إضافية على تسجيل المركبات الكهربائية لتعويض ضرائب البنزين والديزل، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه. وسيتعين على الحكومات أن تختار إما الحد من نمو المركبات الكهربائية أو إنهاء الإعانات وفرض الضرائب.

وعندما يصل عدد المركبات الكهربائية إلى مئات الملايين، ستضطر الحكومات إلى إيجاد حلول لمليارات البطاريات الكبيرة والسامة. السؤال الرئيسي هو من سيدفع مقابل التخلص من هذه البطاريات أو إعادة تدويرها؟ ستكون التكلفة مرتفعة، لكن متوسط العمر المتوقع لهذه البطاريات محدود. لذلك، قد يجبر التأثير البيئي والتكلفة الإضافية صانعي السياسات على تقييد أو إبطاء نمو المركبات الكهربائية.

وقد تجبر مخاوف الأمن القومي صانعي السياسات على إبطاء نمو المركبات الكهربائية. لن تقبل العديد من البلدان حول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، اقتصاداتها على أنها تعتمد فقط على مصادر قليلة من الليثيوم والكوبالت والنيكل والجرافيت.

النفط يرتفع بدعم توقف صادرات كردستان العراق .. 400 ألف برميل يوميا خارج السوق

أسامة سليمان من فيينا

الاقتصادية

تلقت أسعار النفط الخام دعما من توقف بعض الصادرات النفطية من كردستان العراق، ما أثار قلقا بشأن المعروض، كما تزامن ذلك مع تحسن معنويات السوق في ظل هدوء المخاوف من حدوث أزمة مصرفية عالمية، دفع الخام الأمريكي لتحقيق أرباح بنحو 10 في المائة وذلك لأول مرة منذ انخفاضه إلى أدنى مستوى له في 15 شهرا. ويقول لـ «الاقتصادية»، محللون نفطيون، إن النزاع القانوني بين العراق وكردستان وتركيا أدى إلى توقف تدفق نحو 400 ألف برميل يوميا، ما أدى إلى تقييد الإمدادات العالمية وجدد المخاوف من شح المعروض النفطي، بينما تجاهلت السوق المخاوف من تراكم سفن النفط الخام على طول الساحل الفرنسي بسبب الإضرابات.

وفى هذا الإطار، يقول مارتن جراف مدير شركة إنرجي شتايرمارك النمساوية للطاقة، إن العوامل الداعمة لأسعار النفط الخام تغلبت على الهبوطية في الفترة الراهنة مع انحسار المخاوف من الأزمة المصرفية الدولية وتقلص الإمدادات العراقية، إضافة إلى تعافي الطلب في الصين الذي لا يزال معظم مراقبي السوق يراهنون على أنه سيتسارع ويدعم الأسعار في وقت لاحق من هذا العام.

وذكر أن صعود الأسعار يعود أيضا إلى تمسك كبار المنتجين في «أوبك+» بالتركيز على تعزيز التوازن بين العرض والطلب، مع اقتراب موعد الاجتماع الوزاري للجنة مراقبة الإنتاج في 3 نيسان (أبريل) المقبل، حيث تشير التوقعات إلى تمسك المجموعة بمسار خفض الإنتاج وسط الاضطرابات في الأسواق المالية.
من ناحيته، يرى سلطان كورالي المحلل الألباني ومختص شؤون المصارف والطاقة، أن السوق في حالة ترقب لموقف «الفيدرالي الأمريكي»، وما إذا كان سيقرر زيادات أخرى في أسعار الفائدة الأمريكية، إضافة إلى بيانات التضخم الجديدة في الولايات المتحدة، وهو ما سيحدد المسار المستقبلي للسياسة النقدية، لافتا إلى أن زيادة أسعار الفائدة تضعف معنويات السوق النفطية دون شك.

ولفت إلى أن تأخر حل الخلاف بين إقليم كردستان والحكومة العراقية تسبب في ارتفاع الأسعار بشكل لافت نتيجة بقاء ما يقرب من 400 ألف برميل يوميا خارج سوق النفط.

أما جوران جيراس مساعد مدير بنك «زد أيه إف» في كرواتيا، فيشير إلى أن الانخفاض السابق في الأسعار في أعقاب أزمة انهيار البنك الأمريكي كان مؤقتا خاصة أن الاقتصاد الأمريكي لم يدخل في حالة ركود وبقت التوقعات بتحقيق مكاسب بنسبة 2.2 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي للعام الجاري.

وذكر أن انتعاش الأسعار إذا استمر حتى موعد انعقاد الاجتماع الوزاري لتحالف «أوبك+» لن يجعل المجموعة تفكر في إجراء تخفيضات إنتاجية إضافية، بل الابقاء على الخطة السابقة نفسها حتى نهاية العام الجاري وذلك بحسب توقعات صادرة عن شركة «وود ماكينزي».

بدوره، يقول أندريه ياني‌يف المحلل البلغاري والباحث في شؤون الطاقة، إن اجتماع وزراء «أوبك+» في الثالث من أبريل المقبل يميل إلى كونه اجتماعا تقييميا لحصص خفض الإنتاج المتفق عليها، وليس من المتوقع اتخاذ قرارات إنتاجية جديدة وبالتالي من المستبعد إجراء تغييرات على مستويات الإنتاج حتى حزيران (يونيو) المقبل، وهو موعد الاجتماع الوزاري الموسع لدول التحالف التي تضم 23 منتجا. وسلط الضوء على قول هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة أوبك، إن تحالف «أوبك+» يواصل لعب دور فعال في دعم استقرار السوق، وهو أمر ضروري للنمو والتنمية، فضلا عن جذب الاستثمارات اللازمة لضمان أمن الطاقة، كما يهدف إلى تأمين استقرار مستدام لسوق النفط من خلال التعاون والحوار، بما في ذلك على المستويين البحثي والفني لمصلحة جميع المنتجين والمستهلكين والمستثمرين وكذلك الاقتصاد العالمي ككل.

من ناحية أخرى، وفيما يخص الأسعار، ارتفعت أسعار النفط لليوم الثالث في المعاملات الآسيوية، أمس، إذ سجلت العقود الآجلة لخام برنت 42 سنتا، أي 0.5 في المائة، إلى 79.07دولار للبرميل بحلول الساعة 00:46 بتوقيت جرينتش. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 59 سنتا، أي 0.8 في المائة، ، إلى 73.79 دولار للبرميل.

كندا تسعى للتحول إلى «قوة عظمى» للطاقة النظيفة

الاقتصادية

كشفت كندا عن ميزانية تهدف إلى جعل البلاد «قوة عظمى» للطاقة النظيفة وتطوير قدراتها في إنتاج المعادن النادرة والسيارات الكهربائية في العالم.

وفي مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، أعلنت كريستيا فريلاند وزيرة المالية، أيضا تقديم مساعدة محددة للفئات الأكثر فقرا، ستستفيد منها 11 مليون أسرة كندية، وإطلاق خطة جديدة للعناية بالأسنان لنحو تسعة ملايين كندي لا يملكون تأمينا صحيا.

ومنحت حكومة جاستن ترودو إعفاءات ضريبية كبيرة تراوح بين 15 و30 في المائة لعدد كبير من قطاعات توليد الطاقة، من طاقة البحار إلى القطاع النووي وكذلك استخراج المعادن الأساسية للبطاريات الكهربائية.

ووفقا لـ«الفرنسية» أمس تستند الإجراءات المعلنة أيضا، إلى إعفاءات ضريبية واستثمارات سابقة في مشاريع «الاقتصاد النظيف»، مثل إنتاج الهيدروجين من مصادر متجددة.

رئيس إي.دي.بي البرتغالية: أوروبا لا تستثمر بما فيه الكفاية في الطاقة المتجددة

الاقتصادية

قال الرئيس التنفيذي لشركة إي.دي.بي إنيرجياز دي بورتوجال البرتغالية للطاقة إن أوروبا لا تستثمر بما فيه الكفاية في مشروعات الطاقة المتجددة، وعليها تسريع وتيرة عمليات إصدار تراخيص هذه المشروعات والربط بين شبكات الكهرباء في القارة وتقليل القيود البيروقراطية.

ونقلت «بلومبيرج» للأنباء عن ميجول ستيلويل دي أندرادي الرئيس التنفيذي للشركة البرتغالية القول إنه علينا الاستثمار بوتيرة أسرع 3 أو 4 مرات عن الوتيرة الحالية خلال السنوات المقبلة في مشروعات الطاقة المتجددة بأوروبا.

وأضاف أن الأمر لا يتعلق فقط بالمفوضية الأوروبية، وهي الذراع الاستثمارية للاتحاد الأوروبي، وإنما يمتد إلى حكومات الدول الأعضاء «إنهم يحتاجون بالفعل إلى التركيز بصورة أكبر على إنجاز هذه الأشياء في المدى القريب. الأمر يتعلق أكثر بالتنفيذ وليس بالرؤى».

يذكر أن إي.دي.بي البرتغالية من أكبر شركات طاقة الرياح في أوروبا وتخطط لاستثمار 25 مليار يورو (27 مليار دولار) خلال الفترة من 2023 إلى 2026، مع استمرار تنفيذ المشروعات وبخاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية.

وردا على سؤال عن استعداد الشركة لشراء أي أصول تطرحها شركات النفط في مجال الطاقة المتجددة، قال دي أندرادي إنها لا تحتاج إلى استحواذات جديدة في الوقت الراهن.

أسعار النفط تقترب من 80 دولاراً للبرميل

الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، حيث أثار وقف بعض الصادرات من كردستان العراق قلقاً من شح المعروض كما تحسنت معنويات السوق مع هدوء المخاوف من حدوث أزمة مصرفية.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 0.8 في المائة، إلى 79.48 دولار للبرميل، بحلول الساعة 13:55 بتوقيت غرينتش. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.1 في المائة، إلى 74.03 دولار للبرميل.

وقال ساتورو يوشيدا، المحلل المختص بالسلع الأولية في «راكوتن سيكيوريتيز»، وفق «رويترز»: «لا تزال شهية المستثمرين للمخاطرة مدعومة بمخاوف بشأن شح إمدادات منطقة كردستان العراق وارتياح في الأسواق المالية القلقة من اضطرابات القطاع المصرفي». وارتفعت أسعار النفط بعدما اضطر العراق إلى وقف تصدير نحو 450 ألف برميل يومياً من منطقة كردستان العراق الشمالية عبر تركيا بعد حكمٍ في قضية تحكيم أكد أن موافقة بغداد لازمة لشحن النفط.

وأثار إعلان بنك «فيرست سيتيزنز بانكشيرز» يوم الاثنين، أنه سيستحوذ على ودائع وقروض «بنك سيليكون فالي» المنهار، مشاعر التفاؤل حيال وضع القطاع المصرفي. وتلقت الأسعار دعماً أيضاً من سحب من مخزونات النفط الخام الأميركية الأسبوع الماضي.

في الأثناء، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر في قطاع النفط، قولها إن التدفقات الكبيرة للنفط الخام والمنتجات المكررة من روسيا عززت الطلب على صهاريج التخزين في الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، مما رفع رسوم التخزين هناك إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في الربع الأول.

وحظر الاتحاد الأوروبي استيراد الخام والمنتجات النفطية من روسيا في ديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط) على الترتيب، مما غيّر مسار الشحنات إلى وجهات أخرى.

ودفعت القيود المفروضة على الوصول لخدمات التأمين والسفن الغربية بعضَ التجار إلى مزج الخام الروسي مع إمدادات أخرى في مراكز التخزين مثل الفجيرة ثم إعادة تصديره.

وذكرت عدة مصادر مطلعة، وفق «رويترز»، أن رسوم صهاريج تخزين النفط في الفجيرة قفزت إلى مستوى قياسي بلغ 12 دولاراً للمتر المكعب في الربع الأول، إلا أن الرسوم تختلف بناءً على نوع الشحنة. وقالت المصادر إن الرسوم في سنغافورة تبلغ 7 دولارات للمتر المكعب.

وأضافوا أن مساحات التخزين في محطات الفجيرة مؤجرة بالكامل. ويرفع الطلب القوي على التخزين من إيرادات الشركات المشغلة مثل «فوباك»، و«فيتول»، وشركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك)، وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك).

وعلى مر السنين، توسعت الفجيرة لتصبح نقطة عبور ذات شعبية لأنشطة التخزين والمزج والنقل من سفينة إلى أخرى، وذلك بفضل موقعها الملائم والقرب من مدخل مضيق هرمز.

وبلغت المخزونات البرية من المنتجات المكررة في الفجيرة 21.34 مليون برميل (3.36 مليون طن) في الأسبوع المنتهي في 20 مارس (آذار)، حسب بيانات منطقة صناعة النفط بالفجيرة. ويعد الميناء أيضاً ثالث أكبر مركز لتزويد السفن بالوقود في العالم، حيث بلغ حجم عمليات تموين السفن في عام 2022 نحو ثمانية ملايين طن.

«فورد» تطرح أول سياراتها الكهربائية لمنطقة الخليج في 2024

اقتصاد الشرق

تعتزم شركة «فورد موتور» طرح أول سياراتها الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط العام المقبل، وتتوقّع تحقيق مبيعات استثنائية في المنطقة الغنية بالنفط بعد زيادة طاقتها الإنتاجية. قال كريس نويل، العضو المنتدب لشركة «فورد الشرق الأوسط وأفريقيا»، إنّ شركة تصنيع السيارات الأميركية ستطرح طرازات من المركبات الكهربائية في دول الخليج العربي الست قبل الانتقال إلى عموم المنطقة. امتنع نويل عن ذكر مسميات الموديلات أو توفير جدول زمني محدد أكثر، لكنّه أشار إلى أنّ صعوبات تصنيعية منعت «فورد» من طرح مركباتها الكهربائية في وقت أقرب.

قال نويل أثناء مقابلة في دبي: «الأمر يعود فقط إلى أنّنا لا نمتلك الطاقة التصنيعية اللازمة، وليس بإمكاننا تصنيعها بالسرعة الكافية لجلبها إلى السوق. لهذا السبب كان من الأهمية بمكان أن نصل إلى هذه القدرة الإنتاجية الجديدة». بدأت «فورد» تشييد مصنع جديد في ولاية تينيسي الأميركية، الذي يعتبر جزءاً من مجمع صناعي تبلغ قيمته 5.6 مليار دولار يسمى «بلو أوفل سيتي» (BlueOval City). يُنتظر أن يكون المصنع، وهو أول منشأة تجميع جديدة تماماً تابعة لـ«فورد» منذ نصف قرن، مسؤولاً عن إنتاج بمقدار الربع من أصل مليوني سيارة كهربائية تعتزم «فورد» تصنيعها سنوياً مع حلول نهاية 2026.

تبريد البطارية

يمثل المناخ تحدياً فريداً من نوعه بالنسبة إلى شركات تصنيع السيارات التي تستهدف منطقة الخليج، إذ تتخطى درجات الحرارة 45 درجة مئوية في أشهر الصيف، كما يمكن للغبار أن يسد أجزاء في المركبة.

قال نويل: «لا تلائم الحرارة مجموعة بطاريات الليثيوم، خصوصاً إذا كانت الحرارة عالية جداً، ولذا ينبغي لنا التأكد من تبريدها وتشغيلها بصورة ملائمة وسط هذه البيئة. وقد أجرينا اختبارات لمركبتين في المنطقة العام الماضي، وجاء الأداء جيداً بصورة استثنائية».

تحتل «فورد» المرتبة الثانية من حيث مبيعات المركبات الكهربائية في الولايات المتحدة بفضل قوة أداء الشاحنة من طرازي «أف – 150 لايتينغ» الكهربائية و»موستانغ ماك - إي» المزودة ببطارية كهربائية. لكن مع ذلك، تأتي «فورد» في المرتبة التالية بعد شركة «تسلا» المسيطرة على ثلثي سوق السيارات الكهربائية الأميركية، التي تحظى بشعبية في منطقة الخليج بالفعل.

تسجل الشركة خسائر مع تنامي قطاع السيارات الكهربائية حول العالم، بينما تستثمر في مصانع وطرز حديثة لضمان المحافظة على حصتها في سوق آخذة بالتوسع.

يقدّر مصرف «غولدمان ساكس غروب» أنّ المركبات الكهربائية ستمثل نصف مبيعات السيارات الجديدة تقريباً على مستوى العالم مع حلول عام 2035، بحسب تقرير بحثي منشور بتاريخ 10 فبراير الماضي.

يتوقّع نويل أن يحقق طرح مركبات «فورد» في الخليج «انطلاقة جيدة بصورة استثنائية».

تزايد الإقبال

أضاف: «تجاوزت معدلات الإقبال على المركبات الكهربائية في بعض أسواق الشرق الأوسط منحنى النمو المتوقّع وفق بيانات القطاع. وصلت النسبة إلى 10٪ في إسرائيل بالفعل بالنسبة إلى السيارات الكهربائية المزودة بالبطاريات، وهو أمر مذهل إذا أخذنا بالاعتبار تكلفة الشراء التي حققنا معها هذا المستوى من المبيعات بهذه السرعة».

يتوقّع نويل أن تمثل المركبات الكهربائية ما يفوق 10٪ من كافة السيارات في منطقة الخليج مع حلول 2027 أو 2028.

قال نويل: «العنصر الأهم سيكون متعلقاً بمشاركة القطاعين العام والخاص بتوفير البنية التحتية للشحن الكهربائي، وتوجد فعلاً عمليات تصنيع ناشئة آخذة في التطور توفر محطات للشحن المنزلي، ومحطات شحن عن بُعد تعمل بالطاقة الشمسية».

تحظى منطقة الخليج بوفرة أشعة الشمس طوال السنة تقريباً، في وقت باتت فيه الطاقة الشمسية ميسورة التكلفة. ونوه نويل إلى أنّ هذا الخليط سيعزز من الإقبال على استخدام المركبات الكهربائية في المنطقة.

دعم البنزين

ألغت حكومات الخليج أيضاً دعم البنزين بالتدريج، وهو أمر اعتبر نويل أنّه سيسهم في إقناع سائقي السيارات بالقيام بالتحول إلى المركبات الكهربائية، برغم أنّ شراءها ما يزال أعلى تكلفة من حيث السعر.

تعافت مبيعات «فورد» من سيارات محرك الاحتراق التقليدي في الشرق الأوسط من تأثيرات جائحة كورونا، وتخطت حالياً مستويات عام 2019.

اختتم نويل قوله متحدثاً عن الشرق الأوسط: «إذّها منطقة بالغة الأهمية، وستبقى منطقة مرشحة للنمو في المستقبل القريب».

أرامكو السعودية تضع حجر أساس مشروع ضخم للتكرير والبتروكيماويات في الصين

الطاقة

وضعت شركة أرامكو السعودية، اليوم الأربعاء 29 مارس/آذار (2023)، حجر الأساس لمشروع ضخم في تكرير النفط والبتروكيماويات في الصين.

وجرت اليوم مراسم وضع حجر الأساس لمشروع شركة «أرامكو هواجين للبتروكيماويات»، الذي يتضمن مصفاة متكاملة ضخمة ومجمع بتروكيماويات في شمال شرق الصين، وفق بيان لعملاقة النفط السعودي اطلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

وتُعد الشركة، التي أُعلنت مؤخرًا، مشروعًا مشتركًا بين أرامكو السعودية (30٪) ومجموعة «نورينكو» (51٪) ومجموعة «بانجين» الصناعية (19٪)، وتعمل على تطوير المجمع في مدينة بانجين بمقاطعة لياونينغ الصينية.

موعد تشغيل المجمع

يتوقع أن يعمل المجمع الذي تصل استثماراته لما يزيد على 12.5 مليار دولار بكامل طاقته بحلول عام 2026، وستعمل شركة أرامكو السعودية على توريد ما يصل إلى 210 آلاف برميل يوميًا من لقيم النفط الخام إلى المجمع.

شارك في حفل وضع حجر الأساس، سفير السعودية لدى الصين عبدالرحمن بن أحمد الحربي، وسكرتير لجنة الحزب في مقاطعة لياونينغ، ورئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب بالمقاطعة هاو بنغ، ونائب أمين لجنة الحزب الإقليمية في مقاطعة لياونينغ وحاكم المقاطعة ليشنغ لي، ورئيس مجلس إدارة مجموعة نورينكو شيكوان ليو، وسكرتير لجنة الحزب ببلدية بانجين وانغ بينغسين، ونائب رئيس مجموعة «نورينكو» زو وينشاو. وقال النائب التنفيذي للرئيس للتكرير والكيماويات والتسويق في أرامكو السعودية محمد يحيى القحطاني: «يمثّل المجمع علامة فارقة في جهودنا لدعم قطاع التكرير والبتروكيماويات والتسويق على مستوى عالمي ومتكامل في الصين».

وأضاف أنه «بمجرد الانتهاء من المشروع، نعتقد أن أرامكو هواجين ستكون نموذجًا يمضي بخطى ثابتة في قطاع صناعة البتروكيماويات الحديثة في الصين، ولديها القدرة على تقديم المنتجات منخفضة الكربون، والمواد الكيميائية، والمواد المتقدمة».

مشروعات أرامكو في الصين

أعلنت أرامكو السعودية في 27 مارس/آذار الجاري -أيضًا- توقيعها اتفاقيات نهائية للاستحواذ على حصة بنسبة 10٪ في شركة رونغشنغ للبتروكيماويات المحدودة والمدرجة في بورصة شنجن («رونغشنغ») مقابل 24.6 مليار يوان صيني (3.6 مليار دولار).

ومن خلال الشراكة مع «رونغشنغ» ومشروع «أرامكو هواجين» المشترك، ستورّد أرامكو السعودية نحو 690 ألف برميل يوميًا من النفط الخام إلى مرافق التحويل العالي للكيماويات في الصين، تماشيًا مع إستراتيجيتها لتحويل 4 ملايين برميل يوميًا من النفط الخام إلى كيماويات بحلول عام 2030.

ويرى عدد من الخبراء أن استثمارات أرامكو السعودية النفطية في الصين التي أُعلنت هذا الأسبوع ستعزز وتؤمّن مكانتها في السوق التي أصبحت ساحة معركة شرسة بين الدول المنتجة للنفط في العالم، من إيران إلى روسيا.

شكراً